

181 التنازع والاختلاف سبب للهزيمة والضعف والفشل - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول الله تبارك وتعالى هنا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا هذي سبب البلاء وربنا يقول ولا يزالون مختلفين اسمع الا من رحم ربك وللأسف بعض الناس وينتسبون للعلم يقول يا اخي اختلاف الائمة رحمة منين جه اختلافهم رحمة - [00:00:00](#)

اختلافهم ان كان يوافق الحج هذا رحمة وان كان ما يوافق الحق ما هو برحمة يعني اذا واحد من من العلماء مثل قال ان لمس المرة بشهوة يحرم اصولها واصلها - [00:00:23](#)

وواحد قال لو زנית بمرة واحتجرتها بك واحتجرتها وجابت بنت انت لك تتزوج البنت وهي من مائة هذا كلام لا ربنا يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. فتجد في كتب بعض هؤلاء - [00:00:37](#)

والمس بشهوة يوجب حرمة المصاهرة اضربوا لها مثل في كتب وكتب كثيرة ما هي قليلة فلو انك نايم بجوار زوجتك وجنبها الربيبة بالليل في ظلام وارادت زوجتك تقترب منك. فجت في الظلام فقرصت وقعت القرصة خطأ في الربيبة - [00:00:56](#)

حرمت عليك زوجتك واصول البنت وفروعها الى يوم القيامة هذا كلام يقال ذا ولكن ما تعمدت قلوبكم. المجرد جلسة خاطئة بغير قصد في الظلام. تحرم الاصول والفروع تحرم الزجل. الطيبة اللي نائمة - [00:01:18](#)

لا بها خلاف ولا بها يمين ولا يسار ما تبي الا طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة زوجها. تقول لها روحي بس لان لاني لمست البنت غلط. غلط في الظلام تحرمها. انت ما له - [00:01:36](#)

في دين الله. قواعد الكتاب والسنة تأبى ذلك وهذا موجود عندك عند العلماء مكتوب في كتبهم. وهذا الثاني يقول وهذا الثاني يقول الثاني يقول لو انك مثل ما قلت قبل شوي لو انك زנית نعوذ بالله زנית - [00:01:46](#)

واوجبت وحبسها في بيت وحملت من جروتك وجابت بنت لك ان تتزوجها ابن مالك هذا كلام يقال ده اما حواله برامج ما يقولوا المصايب دي ما لها حد. ولكن شف - [00:02:04](#)

يعني يعني هذي يقول ذاك الاخ ذاك الزمخشري في كشفه. صاحب الكشف يقول فان سألو عن مذهبي لم ابح به واكتمه كتمان لي اسلم فان حنفيا قلت قالوا بانني ابيح الطلاق يعني شو اسمه الخمر ده وش اسمه - [00:02:17](#)

روح الصلاة وهو الشراب المحرم وان كنت وان كنتم فين حنفية؟ قلت قالوا بانني ابيح الصلاة وان مالكي كنت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم ابو مالك ما يبين الكلاب على طول كذا تؤكل. الامام مالك؟ ما بيقول توكل الكلاب. بس مذهبه المشهور عنه اني ان الكلب - [00:02:41](#)

سؤر ما هو بذاك ما هو بهذا النجم وقال لي طب لما قالوا لهم للمالكية الله تبارك النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا ولغ الكلب في اناء احكم فاغمسوه فاغسلوه سبعا. احدهن اولاهن بالتراب او - [00:03:07](#)

بالتراب بالتراب. قالوا هذا تعبد وقال لما قال وش المحرمات قرا الاية. قل لا اجد فيما اظن مالك يقول هالكلام. لا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسبوحا او لحم خنزير فانه ريش او يسكنه الا لغير الله به - [00:03:20](#)

طبعاً طبعاً هذا اللي في القرآن المحرمات. لكن النبي عليه الصلاة والسلام حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب نصار وجات الاية الكريمة في وصف النبي محمد يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم ولا التي كانت عليهم - [00:03:41](#)

ما خلى شي هنا يقول ولا تنازعوا. فتفشلوا. يترتب على النزاع على الاختلاف لا تتنازعوا مع بعضكم لا تقتلكم ما بعضكم ولا تتنازع مع اميركم. ولا تختلفوا مع اي احد - [00:04:02](#)

الموضع ما هو خصوصا في معارك في وقت الحرب ما يجوز ابدأ فتح باب الاختلاف في موطن الحرب ما يجوز فتح باب الاختلاف ابدأ. بل كل واحد ان شاف شيء من صاحبه يسكت حتى تنتهي المعركة وبعدين يتفاهم معه بعيد عن ارض المعركة - [00:04:18](#)
وكل واحد يجيب حجاتو على قدر ما يطلبون. فانت ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. وكلمة تذهب ولا تنازعوا فتفشلوا فسرت انا من ايام قريية الفشل الضعف والجبن والخور والهلع الخلع يصير القلب خفيف - [00:04:34](#)
يستقر والرجلين لا تسبت على الارض الاقدام لا تسبت على الارض. فهذا كله بسبب التنازع يؤدي الى الفشل وذهاب الريح يقول ربنا وتذهب ريحكم وكلمة تذهب ريحكم هذا استعمال عربي قديم حتى في الجاهلية - [00:04:54](#)
العرب في الجاهلية اذا شافوا الدنيا مقبلين على شخص قالوا اقبلت عليه الريح واذا شافوا الدنيا اذبرت عن شخص قالوا اذبرت عنه الريح الريح مقبلة على الثاني اذا شافوا الدنيا تجيه من كل ناحية ويمكن ويهرب منها وتلاحقه يقول له دي ريح مقبلة عليه - [00:05:11](#)

واذا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول نصرت بالصبا نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ونصر النبي صلى الله عليه وسلم بريح. وطبعا الريح من جند الله ولذلك يقول ربنا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها - [00:05:29](#)
اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم جنود. جنود يوم يوم الاحزاب. هم من كل ناحية احاطوا بالمدينة احاطوا بالمدينة من جهة الشام ومن جهة الغرب. قريش من جهة وغطفان واسد من جهة. كل ناحية من جهة وحتى اليهود - [00:05:59](#)
بالامر هذا بدأوا ينقضون عهودهم. استعدادا لحرب رسول الله للقضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يعملون. فربنا يقول بل ريحنا انا صرتكم علي. اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم جنودا فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا - [00:06:19](#)

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي مؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة - [00:06:39](#)
يا اهل اثيوبيا لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا الى اخر الايات الكريمات مبين المؤمنين انهم ثابتون مستقرون. صحيح زلزلوا - [00:06:59](#)
والانسان بشر الانسان بشر انا لو جالس ولقيت حبة قريية مني انا هاقعد مستقيل واضحك وانبسط ولا افر منها مخافة تلدغي او تعطني داود عليه السلام وهو جالس في محرابه يعني في قصره ما هو في مقدمة المسجد بعض الجهلة في القصر حقه المحراب دخلوا على خصمان - [00:07:14](#)
وهل اتاك انه خصم المحراب؟ دخلوا على داود قالوا لا داود فزع - [00:07:35](#)